

لؤلؤ المغرور

رسم

أحمد رضا كامل

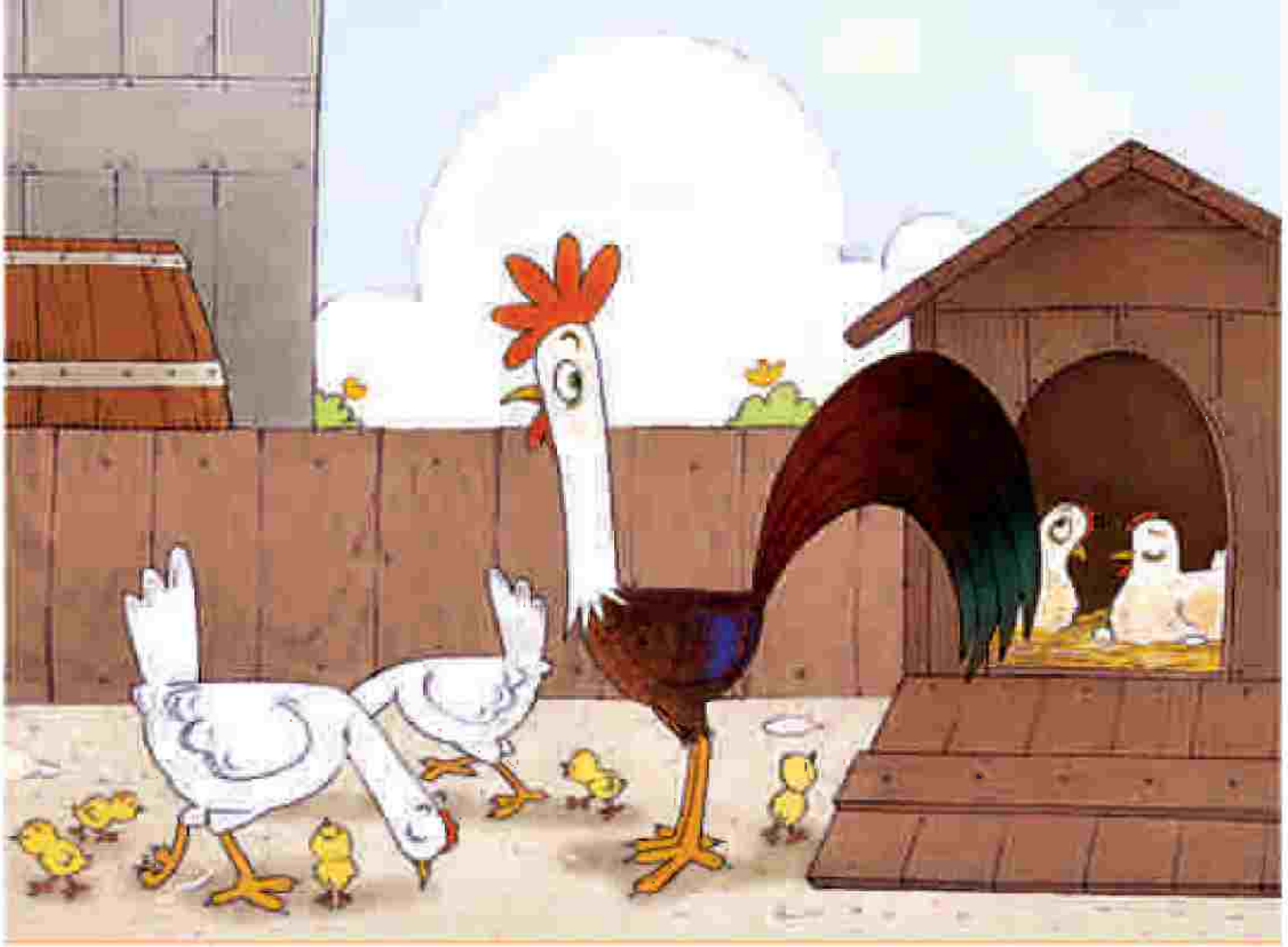
تأليف

سلامة محمد سلامة

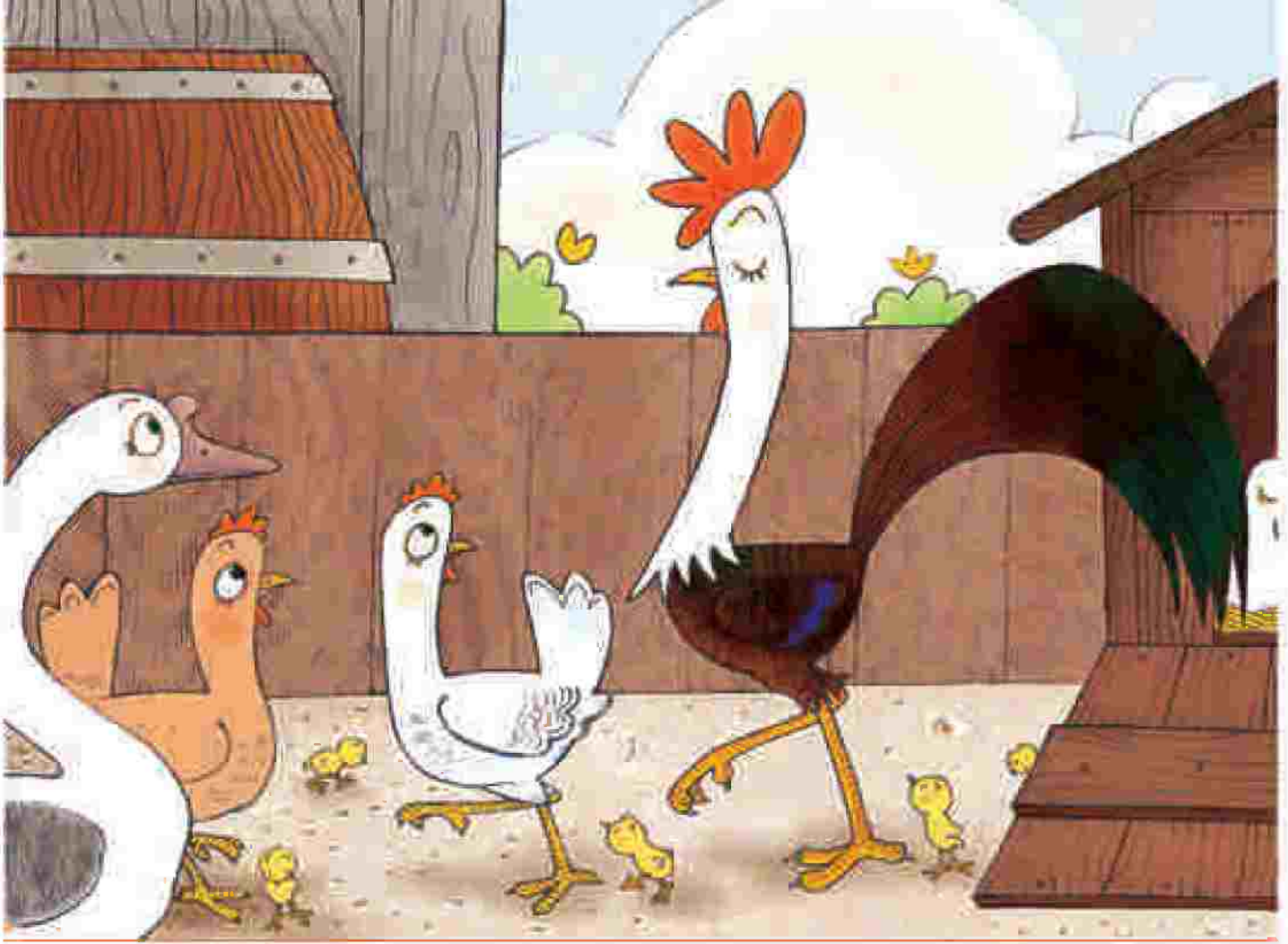
جميع الحقوق محفوظة لشركة **سفيج**

رقم الإيداع: ٢٤٥٨٣ / ٢٠٠٧

الترقيم الدولي: 1 - 623 - 361 - 977 ISBN:



«كُوْكُو» دِيكُ جَمِيلُ الْأَلْوَانِ يَعْيشُ مَعَ إِخْوَتِهِ فِي هَنَاءٍ وَسَلَامٍ .



كَانَ «كُوكُو» يَفْتَخِرُ عَلَى إِخْوَتِهِ بِجَمَالِ شَكْلِهِ وَأَلْوَانِ رِيشِهِ، وَكَانَ يَقُولُ:

أَنَا أَجْمَلُ دِيكَ فِي الدُّنْيَا.

لَيْسَ هُنَاكَ مَنْ هُوَ أَجْمَلُ مِنِّي.



خَرَجَ «كُوكُو» لِيَتَجَوَّلَ بَيْنَ الْحُقُولِ .

كَانَ الثَّعْلَبُ الْمَكَارُ جَائِعًا ..

فَلَمَّا رَأَى الثَّعْلَبُ «كُوكُو» فَوْقَ مَكَانٍ عَالٍ، تَقَدَّمَ نَحْوَهُ، وَوَقَّفَ تَحْتَهُ.

وَقَالَ لَهُ:



مَا أَجْمَلَ شَكْلَكَ يَا كُوكُو.

لَمْ أَر فِي حَيَاتِي دِيكًا أَجْمَلَ مِنْكَ.

فَاغْتَرَّ الدِّيكُ بِنَفْسِهِ، وَنَفَشَ رِيشَهُ، وَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى أَعْلَى قَائِلًا:

يَبْدُو أَنَّكَ قَوِيٌّ الْمَلَا حَظَّةً جَدًّا!!



قَالَ الثَّعْلَبُ: لَكِنْ لِي طَلَبٌ بَسِيطٌ جِدًّا عِنْدَكَ.

قَالَ الدَّيِّكُ فِي غُرُورٍ:

تَفَضَّلْ... أَطْلُبُ مَا تُرِيدُ.



لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ أَبِيكَ فَأُعْجِبْتُ بِهِ كَثِيرًا، وَتَمَنَّيْتُ أَنْ أَسْمَعَهُ مَرَّاتٍ وَمَرَّاتٍ.
قَالَ «كُوْكُو»: إِنَّ صَوْتِي جَمِيلٌ جِدًّا .. جِدًّا .. وَلَا يَقِلُّ حُسْنًا عَنْ صَوْتِ أَبِي.



قَالَ الثَّعْلَبُ:

إِذْنًا أَسْمَعِنِي صَوْتَكَ الْجَمِيلَ .

فَأَغْمَضَ الدِّيكُ عَيْنَيْهِ، وَرَفَرَفَ بِجَنَاحَيْهِ، وَصَاحَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ كُوكُو .. كُوكُو .
وَهُنَا انْتَهَزَ الثَّعْلَبُ الْفُرْصَةَ ، وَهَجَمَ عَلَيْهِ ، وَوَضَعَهُ بَيْنَ فَكَّيْهِ، وَجَرَى بِسُرْعَةٍ .



رَأَتْ الْكِلَابُ الثَّعْلَبَ فَجَرَتْ وَرَاءَهُ .

صَاحَ الدِّيكُ وَقَالَ : اتْرُكْنِي أَيُّهَا الثَّعْلَبُ .. اتْرُكْنِي حَتَّى لَا تَأْكُلَكَ الْكِلَابُ .

لَكِنَّ الثَّعْلَبَ لَمْ يَسْمَعْ كَلَامَهُ ، وَأَسْرَعَ فِي جَرِّيهِ .



فَكَرَّ «كُوكُو» قَلِيلًا ثُمَّ قَالَ:

أَيُّهَا الثَّعْلَبُ، إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَتَخَلَّصَ مِنْ هَذِهِ الْكِلَابِ الْمُفْتَرِسَةِ فَقُلْ لَهَا:
إِنَّ هَذَا الدِّيكَ لَيْسَ مِنْ قَرِيَّتِكُمْ، إِنَّهُ مِنْ قَرْيَةٍ أُخْرَى بَعِيدَةٍ.



فَلَمَّا فَتَحَ النَّعْلُ فَمَهُ لِيَتَكَلَّمَ سَقَطَ الدِّيكُ عَلَى الْأَرْضِ ..
فَطَارَ مُسْرِعًا إِلَى أَعْلَى شَجَرَةٍ، وَهُوَ يَقُولُ:
هَذَا جَزَاءُ مَنْ يَغْتَرُّ بِنَفْسِهِ وَيَفْتَخِرُ عَلَى أَهْلِهِ.
مِنْ الْيَوْمِ سَوْفَ أَتْرُكُ الْغُرُورَ، وَأَعِيشُ بَيْنَ إِخْوَتِي فِي أَمَانٍ وَسُرُورٍ.